

وظائف ومهام مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر

سيدي محمد بوجنان<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

boudjenane.sidimohamed@univ-oran2.dz

<https://orcid.org/0009-0004-7777-9988>

أمال هاشم<sup>2</sup>

<sup>2</sup> جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

hachem.amel@univ-oran2.dz

<https://orcid.org/0000-0003-1197-329X>

لدميلة روند شلابي<sup>3</sup>

<sup>3</sup> جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

chalabi.ludmilla@univ-oran2.dz

<https://orcid.org/0009-0001-2913-5633>

تاريخ القبول: 2024/02/23

تاريخ الارسال : 2024/01/10

ملخص:

يلعب مستشارو التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دورا حيويا في بلوغ أهداف المنظومة التربوية، فهذت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى تشخيص دورهم الفعال من خلال إبراز مهامهم، علاقاتهم وأساليب تعاملهم مع مختلف الشركاء خاصة مع المتعلمين ثم التعريف بمختلف الوثائق والسجلات المهنية اللازمة لعملهم مع إظهار القدرات والكفاءات المهنية الواجب توفرها ثم دراسة ميدانية تمتل في إجراء مقابلة مع كل من مفتش التربية الوطنية و مديري مراكز التوجيه فتوصلت الدراسة إلى أن المستشارين لهم مهام إدارية وتربوية مختلفة من إعلام وتقويم وتوجيه ولهم عدة علاقات ويوثقون مختلف نشاطاتهم في سجلات

---

\* المؤلف المرسل: سيدي محمد بوجنان، الايميل: sidimedoran@gmail.com

ويجب توفر عدة صفات شخصية ومهنية لتأدية المهام على أكمل وجه وتمثلت نتائج المقابلة في أن المستشارين يعانون من صعوبات مادية وكثرة الأعمال الإدارية مما صعب مهمة التكفل النفسي بالمتعلمين وغموض في المناشير الوزارية المحددة لمهامهم بدقة وتسجيل نقص في التكوين خصوصا مستشارو المناطق الجنوبية مقارنة بالشمالية بسبب بعد المسافات بين المؤسسات التربوية ونقص الاحتكاك مع الزملاء.

**الكلمات المفتاحية:** مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وظائف مستشار التوجيه، مهام مستشار التوجيه، التوجيه المدرسي، التوجيه المهني.

### تمهيد

يعد قطاع التربية والتعليم قطاعا أساسيا في تكوين الموارد البشرية وتوفير الكفاءات وإطارات المستقبل في شتى الميادين والمجالات لهذا يبوي أصحاب القرار اهتماما به من خلال تخصيص وصرف ميزانيات معتبرة له.

### الإشكالية:

إن لكل موظف تربوي دوره الفعال والأساسي لنجاح الأنظمة التربوية والوصول إلى أهدافها المرسومة ولا شك أن مستشاري التوجيه لهم بصمتهم الخاصة المساهمة والمكملة لعمل الفريق التربوي، فما هي وظائف ومهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

ما هي الصعوبات التي تواجه المستشارين في تأدية مهامهم؟

ما هو الفرق بين مستشاري الولايات الشمالية والجنوبية؟

### أهداف البحث:

- التعرف على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأهم أهدافه.
- التعرف على مهام ووظائف المستشارين ومتطلبات عملهم.
- الوقوف على مختلف الصعوبات التي تواجه المستشارين في تأدية مهامهم.
- المقارنة بين مستشاري الولايات الشمالية والجنوبية للجزائر.

### المنهجية:

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة تمثل في المنهج الوصفي لتعريف كل من الإرشاد والتوجيه وأهدافه وفق المقاربة بالكفاءات وتطوره والمهام المسندة للمستشارين وعلاقتهم مع المتعلمين وأهم السجلات الضرورية لعملهم

والكفاءات الواجب توفرها لديهم وتحليل معطيات إحصائية بعد تحويلها إلى رسوم بيانية باستخدام برنامج إكسل ودراسة ميدانية متمثلة في مقابلة مع مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وثلاث مدراء للتوجيه اثنان في ولاية وهران وواحد في ولاية تلمسان.

#### الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** لقوارح محمد وغريب محمد سنة 2016 تحت عنوان نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات النفسية والسلوكية منشورة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية متبعا المنهج الوصفي المقارن ودراسة ميدانية شملت مستشاري ولاية ميلة الجزائر خلصت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أصحاب تخصص علم النفس أكثر من زملائهم المختصين في علم الاجتماع في الكشف عن المشكلات السلوكية والنفسية مرجعا هذا إلى طبيعة التكوين الجامعي ووجود علاقة ارتباطية بين التكوين الجيد و تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية فحث على توظيف خريجي علم النفس في رتبة مستشار التوجيه. (قوارح محمد، 2016)

**الدراسة الثانية:** لجبلي عز الدين، عليك نامية سنة 2019 بعنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في التحضير النفسي والبيداغوجي للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا من وجهة إدراك تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي ولاية البليدة وسط الجزائر منشورة في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية هدفها معرفة دور المستشار في التحضير النفسي والبيداغوجي للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا مستخدما المنهج الوصفي والتحليلي ودراسة على عينة من تلاميذ المتوسط والثانوي فتوصل إلى رضا التلاميذ عن الدعم النفسي المقدم لهم من طرف المستشارين والوسائل المستعملة لهذا الغرض مرضية وكذلك ظروف عملهم. (جبلي عز الدين، 2019)

**الدراسة الثالثة:** لفاطمة بوعناني براهيم سنة 2023 تحت عنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية (دراسة لعينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن) منشورة في مجلة أبعاد مستخدمة استمارة الكترونية موجهة لمستشاري الجزائر هدفها تسليط الضوء عليهم والربط بين مهامهم الإدارية والتربوية فكانت نتائجها أن الأعمال الإدارية تعرقل مهامهم الأساسية المتمثلة في متابعة ومرافقة التلاميذ. (فاطمة بوعناني، 2023)

تعريف المصطلحات:

**1 الفروق الفردية:** مختلف التباينات بين الأفراد في القدرات والمهارات والاتجاهات والميول سواء جسمية أو عقلية ومدى الفارق بينهم وبين الآخرين مهما كان سنهم بحيث أنها تظهر ساعة ميلاد الأطفال إلا أنها تتضح جيدا في مرحلة المراهقة وقد عبر عنها علماء النفس برسم بياني على شكل جرس فحسبهم أن 60 % من الأفراد يمتلكون نسبة عادية من الذكاء في حين نجد 13 % أذكيا يقابلهم 13 % أغبياء، 6.75 % أذكيا جدا يقابلهم 6.75 % أغبياء جدا، 0.25 % عباقة يقابلهم 0.25 % ضعاف العقول. (محمد سلامة أحمد، 1973)

**2 ملامح التخرج:** ما يتميز به التلميذ من قدرات ومهارات وكفاءات ويعتبر معيارا يؤخذ بعين الاعتبار أثناء توجيه المتعلمين.

**3 المشروع الشخصي للتلميذ:** إن بناء المشروع الشخصي للتلميذ تتفاعل فيه عدة أبعاد نفسية، اجتماعية، تربوية، دينية، أخلاقية، دراسية ومهنية فيتأثر بشخصية التلميذ من قدرات عقلية ومحيطه الأسري والاجتماعي فالأخصائون النفسانيون يرون بأن كل فرد يمتلك قدرات مؤهلة لإبداعه في مجال معين، ما على المرشد إلا اكتشافها مراعيًا لشرط أساسي ألا وهو ميول واتجاهات المتعلمين وقدراتهم الكامنة واستعداداتهم دون أن ننسى العامل المؤثر في هذا المشروع المتمثل في طبيعة البرامج التعليمية والنظام التربوي بصفة عامة. (مفتش التربية الوطنية، 2013)

أولا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

**1 تطور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** إن بداية التوجيه كانت في الثلاثينات في أمريكا مقتصرة على التوجيه المهني فقط للنهوض بالقطاع الصناعي بحيث ينتقى التلاميذ وفق امتلاكهم لخصائص المهن الواجب توفرها لديهم حتى فترة الستينيات لكن مع التطورات التي حصلت شمل الوسط المدرسي وأصبح المتعلمون أطرافا فاعلة في العملية التوجيهية بعد تربية اختياراتهم من قبل المستشارين وترك المجال لهم لاختيار مستقبلهم الدراسي والمهني. (حناش فضيلة، 2011)

**2 الإرشاد والتوجيه:** مساعدة التلميذ على حسن اختيار توجهاته المدرسية والمهنية وفق استعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته بعد فهم ذاته تلبية لمتطلبات محيطه الاجتماعي والاقتصادي وتعزيز السلوك الإيجابي لديه تحقيقا للتكيف مع مختلف الظروف وتحقيق السلام والسعادة على نفسه ومجتمعه، فيعتبر "كيللي" التوجيه بأنه

وضع معايير لانتقاء تلاميذ الثانويات لضمان نجاحهم في التخصصات الموجهة لهم ويعتبر "ليف" أنه عملية سيكولوجية وبيداغوجية تقترح اتجاه معين لدراسة أو نشاط للمتعلمين.

### 3 أهداف التوجيه المدرسي وفق المنهج الجديد للمقاربة بالكفاءات:

يهدف التوجيه المدرسي حسب طريقة المقاربة بالكفاءات إلى تحقيق كفاءات معينة أهمها:  
مساعدة التلميذ لرسم التصورات المبدئية لمشروعه الدراسي، التوصل للمعرفة الحقيقية لقدرات وإمكانات التلميذ، التركيز على تطوير المعرفة الإعلامية للتلميذ، مساعدة التلاميذ على معرفة الذات وتأقلمه مع المحيط المدرسي والاجتماعي والاندماج الفعال معهما، المساهمة في تكوين شخصية المتعلم من مختلف جوانبها المتكاملة: الجسمانية، الحسية، الحركية، اللغوية، الانفعالية، العقلية، الاجتماعية، الروحية  
تمكين التلاميذ على التعرف على كفاءاتهم المدرسية واتخاذ القرارات المناسبة، مساعدة التلاميذ على اختيار التوجيه المناسب لهم بناء على ما تم تقديمه لهم من طرف مستشاري التوجيه، الحرص على جعل كل من الإدارة والأساتذة على إطلاع بمختلف الإشكاليات التربوية كالتقويم، العمل التربوي، المردود الدراسي، التوجيه وغاياته لرفع المردود الدراسي، ضمان الانسجام مع تطورات حقل التربية بتغيير الطرق ووسائل التكفل وعصرنتها، مساعدة التلميذ على تنمية قدراته المعرفية والعقلية، تمكين التلميذ من بناء مشروعه الشخصي والاعتماد على نفسه في شتى مجالات الحياة، تشخيص مختلف الإشكاليات الفردية والجماعية المتعلقة بالتوجيه

4 عناصر العملية الإرشادية: المرشد المتمثل في مستشار التوجيه المسترشد التلميذ وأطراف أخرى كالأولياء، الأساتذة، الفريق الإداري بحيث يجب إشراكهم جميعا وإعلامهم قصد الاحتواء والتكفل الأمثل وتقديم الإضافة في هذه العملية.

### ثانيا: مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

1 تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: ينتمي مستشار التوجيه إلى قطاع التربية للقيام بعملية التوجيه ومرافقة المتعلم لبناء مشروعه الشخصي المدرسي والمهني تطبيقا لبرنامج وزارة التربية الوطنية تحت إشراف المديريتين الفرعيتين للتقييم البيداغوجي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2 المهام المسندة لمستشاري التوجيه: المشاركة في تقييم تعلمات التلاميذ وتحديد شروط الانتقال والقبول، المساهمة في تحديد شروط الانتقال من مرحلة إلى أخرى وكذلك شروط الحصول على الشهادات، توجيه التلاميذ وفق شروط ومنهجية باعتبار عدة معايير، برجة مخطط مرافقة تلاميذ الابتدائي والمتوسط للإرشاد

والدعم النفسي خلال مساره الدراسي، استخدام طرق الاتصال والإعلام الحديثة، المشاركة في التقييم البيداغوجي للتلاميذ وأهم الشروط الأساسية لانتقائهم من مستوى إلى آخر، ضمان الاتصال بين قطاع التربية والعالم الخارجي المتمثل في أولياء التلاميذ والحياة الاجتماعية والمهنية.

**3- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** إن عمل مستشار التوجيه يتطلب التنسيق مع عدة موظفين بحيث لا يستطيع أن يقوم بمهامه على أكمل وجه دون التواصل معهم فسنذكر أهم الأطراف التي يتعامل معها:

**3-1 مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** يساهم في تكوين مستشاري التوجيه وتكوينهم من خلال الزيارات الميدانية وتبنيهم من خلال الامتحانات المهنية الميدانية (الترسيم في الوظيفة).

**3-2 مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** يترأس مركز التوجيه للإشراف التقني على مستشاري التوجيه التابعين له والسهر على إعطاء التعليمات لهم بغية إنجاز المهام الموكلة لهم من طرف الوصاية العامة.

**3-3 مدير الثانوية:** الإشراف الإداري على المستشارين كونهم ضمن فريقه التربوي التابع للمؤسسة.

**3-4 مدير المتوسطة:** التنسيق معهم للقيام بالنشاطات الإعلامية والتوجيهية.

**3-5 مدير مركز التكوين المهني والتمهين:** تنسيق مستشار التوجيه المدرسي مع مستشار التوجيه والتقييم والإدماج لتنفيذ البرنامج المشترك بين القطاعين.

**3-6 العلاقة مع المتعلمين:** يجب أن تشمل علاقة المستشار مع المتعلم عدة خصائص لضمان نجاح هذه العملية بإعطائهم الحرية وإشراكهم وفسح لهم مجال من الحرية للتعبير عن ذواتهم دون وضع حواجز وعراقيل بحسن الإنصات وبناء الثقة بينهما والمحبة مع الحفاظ على السرية والخصوصية والصدق لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي باتباع المراحل الثلاثة الأساسية لضمان نجاح العملية الإرشادية:

**3-6-1 مرحلة الإعداد:** تمهيد العلاقة الإرشادية مع المتعلمين للاطلاع على المشكلة ورسم الهدف الإرشادي وجمع المعطيات الضرورية باستعمال تقنيات وآليات أهمها:

- **الأسلوب الفردي والجماعي:** الفردي يتمثل في إجراء مقابلة مع فرد واحد لتبادل المعلومات والوقوف على المشكلات وبناء خطط لحلها أما الأسلوب الجماعي هدفه دمج الأفراد في الجماعات وتقبل اختلاف أفكارهم واكتسابهم مهارات التواصل الجماعي والتواصل.

- **الملاحظة:** ملاحظة سلوك المتعلم في مختلف تفاعلاته الاجتماعية الآتية.

## مجلة المحكمة للدراسات والأبحاث (العدد 04 (العدد 02 (16) 2024/04/15

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- الاختبارات: تساعد على الفهم الجيد لسلوك المتعلمين إذا احترمت شروط تطبيقها.
- الاستبيان: يوفر المعلومات والمعطيات المراد الحصول عليها حسب طبيعة بنائه والأهداف المراد تحقيقها منه.
- سجل المتابعة: الأداة الرئيسية لجمع المعطيات المتعلقة بالتلاميذ نظرا لاحتوائه على مختلف المعلومات سواء النتائج المدرسية أو الحالة الاجتماعية والصحية الخاصة بهم.
- 3-6-2 مرحلة التشخيص: محاولة التعرف على أسباب وجود المشكلة.
- 3-6-3 مرحلة التطبيق: تنفيذ الطرق الفعالة لمعالجة المشكلة من خلال الجلسات الإرشادية ثم تقييم العمل الإرشادي لمعرفة ثماره وأثره على المتعلمين. (مفتش التربية الوطنية، 2012)
- 4 أهم سجلات مستشاري التوجيه:
- السجل اليومي للنشاطات: يتم التدوين فيه يوميا لمختلف النشاطات المنجزة.
- سجل المتابعة والتوجيه في السنة أولى ثانوي: يتضمن معطيات كمية وكيفية بصفة دورية عن التلاميذ فيشمل حالتهم الصحية والاجتماعية والنتائج الفصلية مع المعدلات لكل من السنة الرابعة متوسط والسنة الأولى ثانوي ورغبات التلاميذ الخاصة بالشعبة المراد دراستها والتوجيه سواء المسبق، النهائي أو التكويني المهني.
- سجل طلبات الإعلام: تسجيل طلبات الإعلام سواء من التلاميذ، الأساتذة، الأولياء حول الإعلام التوجيه، المقابلة.
- سجل المقابلات ودراسة الحالات: يتضمن ملخص دراسات الحالات والمقابلات فردية كانت أو جماعية.
- سجل التنسيق: وضع جدول بصفة أسبوعية لتوثيق وبرمجة مختلف الأعمال والمهام بمركز التوجيه وثانوية الإقامة والمتوسطات وكل الاجتماعات الإدارية.
- سجل التكوين: حصيلة الملتقيات والتربصات والندوات والتكوينات والأيام الدراسية.
- سجل التنسيق بين قطاعي التربية والتعليم والتكوين المهني: تلخص فيه أهم الأعمال بين القطاعين التربوي والمهني والإجراءات المتخذة.
- 5 الملفات الرسمية: البرنامج السنوي، البرمجة الأسبوعية، قائمة الأساتذة الرئيسيين والمنسقين للمواد، جدول تعريف بالمقاطعة المسندة، استعمال زمن الحصص الإعلامية.

البرنامج السنوي التقديري: المخطط السنوي، المخطط التقديري، البطاقات التقنية.(الفريق التقني لمراكز التوجيه لوهرا، 2012)

#### 6 نشاطات مستشارو التوجيه:

1-6 الإعلام: يشمل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والأولى والثالثة والرابعة متوسط والأولى والثالثة ثانوي، الاستقصاء الوطني حول إمكانيات التكوين، خلية الإعلام والتوثيق، الأسبوع الوطني للإعلام

2-6 التوجيه: فحوص سيكولوجية، تفريغ الاستبيانات على مستوى المراكز، استقبال التلاميذ وإجراء مقابلات فردية وجماعية، تحضير مجالس الأقسام، التوجيه المسبق، الاجتماعات التنسيقية مع مختلف الشركاء والمنسقين.

3-6 التقييم: تقويم المكتسبات القبلية ونتائج الامتحانات الرسمية على مستوى مراكز التوجيه، الدراسات المحلية والوطنية حول موضوع التقييم على مستوى المؤسسات التربوية.

4-6 الدراسات: سواء المنجزة على مستوى مراكز التوجيه أو من قبل المستشارين.

5-6 التشريع المدرسي: مختلف النصوص التشريعية المتعلقة بالمستشارين المنظمة لعملهم ومهامهم.

6-6 التعليم المكيف: الكشف عن الحالات الخاصة كالمتأخرين دراسيا.(مفتش التربية الوطنية، 2013)

7 القدرات والكفاءات المهنية الواجب توفرها لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

التمكن من تقنيات الإعلام والاتصال واستخدام الوسائل الحديثة كإعلام الآلي، المعرفة الجيدة للمهن، التمكن من الإدارة والتحكم في الوقت وفن إلقاء المحاضرات لمساعدة المتعلمين في وضع خططهم المستقبلية، التحكم في تقنيات الملاحظة والمقابلات الإرشادية، تنشيط وتنظيم الأفواج، التحضير النفسي والبيداغوجي خاصة في الامتحانات الرسمية، تشخيص الاضطرابات السلوكية والنفسية قصد معالجتها بالتركيز على الحالات الخاصة منها.

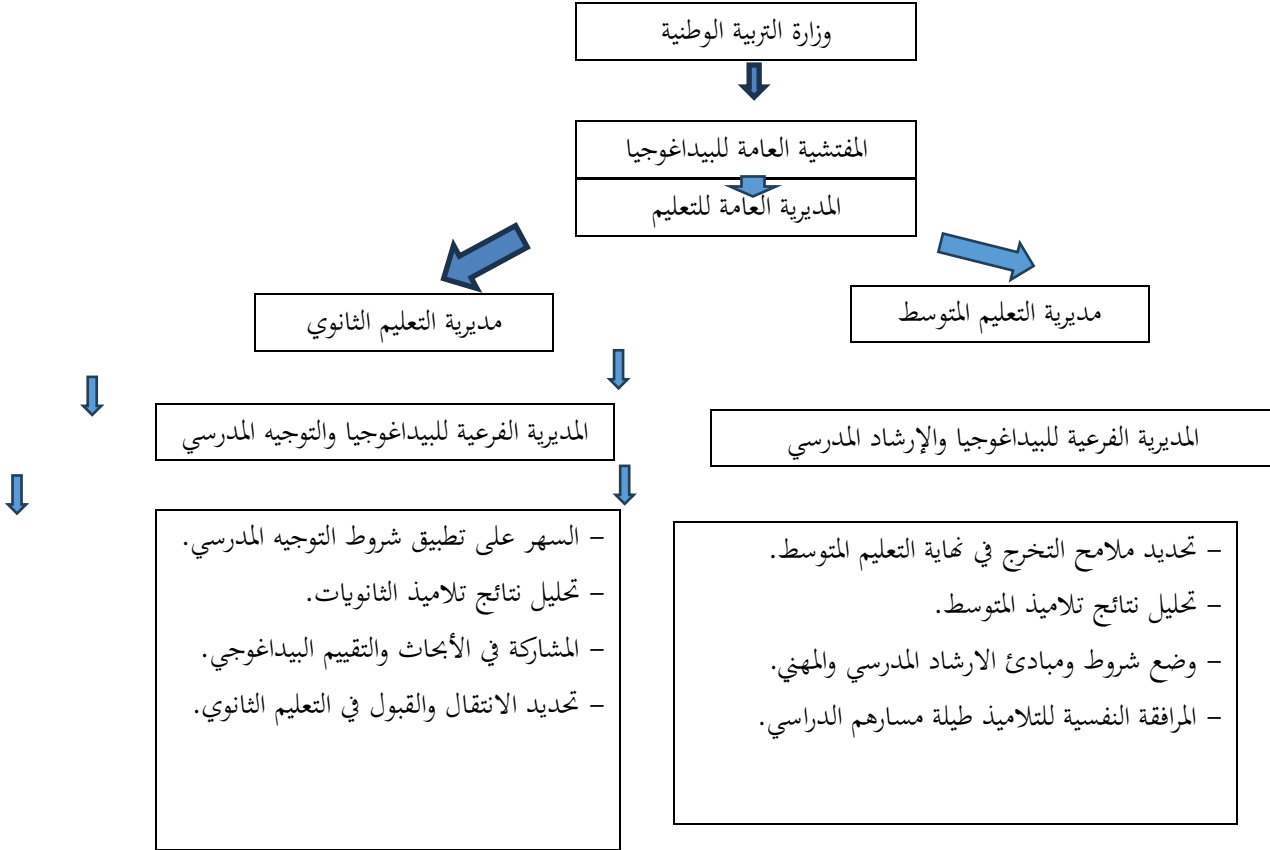
8 الصفات الشخصية الواجب توفرها لدى المستشارين: الأمانة، المرونة، الموضوعية، الصبر، اللباقة

والدبلوماسية في علاقاته وتعاملاته مع الآخرين، القدوة الحسنة وامتلاك شخصية نموذجية قولاً وفعلاً.

9 الكفاءات العلمية: التخصص في علم النفس أو الاجتماع أو التربية، معرفة الجوانب الشخصية للمتعلمين ومراحل نموها وخصائص كل طور تعليمي، العمل بمبدأ الفروق الفردية وأخذ بعين الاعتبار في التعاملات مع المتعلمين.

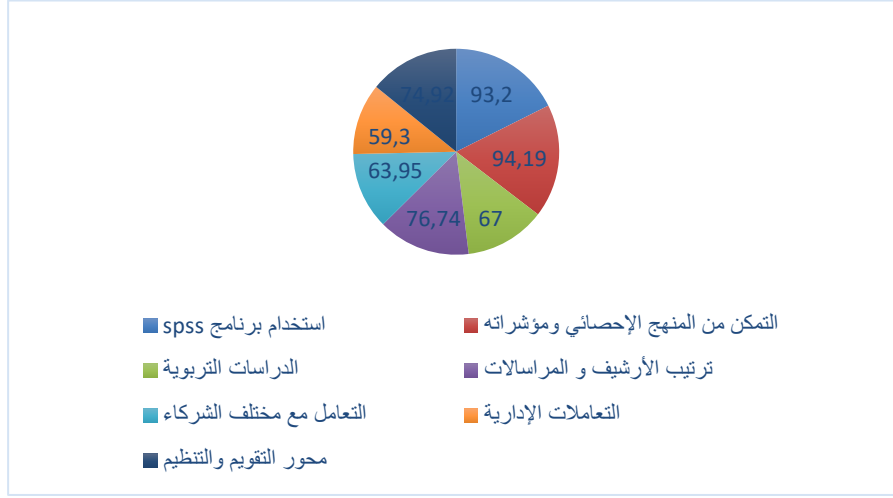


المخطط 1: هيكلية الإدارات المركزية المشرفة على مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني



فكلا المديريتين البيداغوجيتين تسهران على تطبيق استراتيجية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

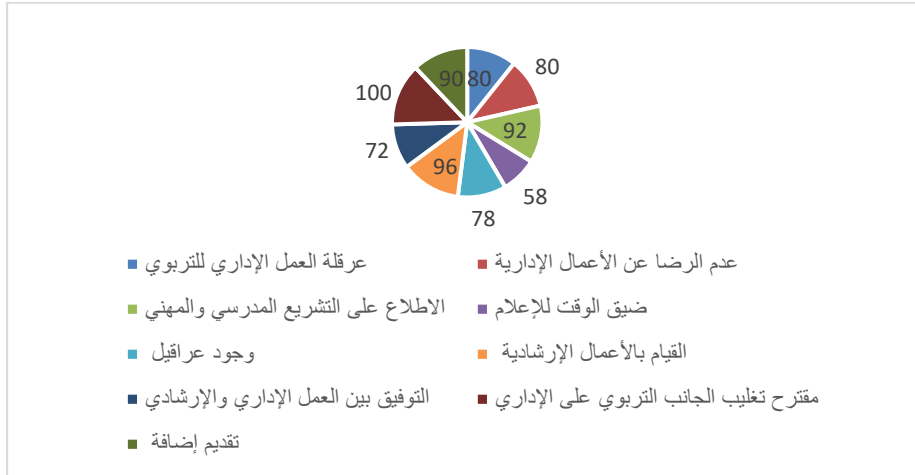
الشكل 1: النسب المئوية لدرجة الاحتياجات المهنية الضرورية الواجب توفرها لدى المستشارين حسب آرائهم



المصدر: إنجاز شخصي من خلال الملحق 1

يمثل الشكل البياني 01 النسب المئوية لدرجة الاحتياجات المهنية الضرورية الواجب توفرها لدى المستشارين حسب آرائهم فنلاحظ أن أعلى نسبة فاقت 90% كانت لكل من التمكن من برنامج SPSS والمنهج الإحصائي كونهما أساسيان في إعداد البحوث الميدانية والمطالبين بها من طرف مسؤوليهم يليه احتياج التمكن من ترتيب الأرشيف والمراسلات بنسبة حوالي 77% كونهم يتلقون قرارات وزارية ومناشير تنص على أهم التغييرات الأساسية الواجب تطبيقها ثم بعدها محور التقييم والتنظيم بنسبة 75% ثم الدراسات التربوية بنسبة 67% ثم التعامل مع الشركاء من أولياء وتلاميذ بنسبة 64% وآخر نسبة للتعاملات الإدارية بنسبة 59% كونهم يتراسلون مع مختلف الإدارات سواء للتنسيق معهم أو لتقديم أعمالهم المنجزة لهم.

الشكل 2: النسب المئوية لآراء المستشارين حول ممارسة مهامهم



المصدر: إنجاز شخصي من خلال جدول الملحق 2

تمثل الدائرة النسبية آراء المستشارين حول مهامهم فنجد أن 96% يقومون بالأعمال الإرشادية كونهم مطالبين بها وهي من بين مهامهم الأساسية المكلفين بها وحوالي 90% مطلعون على التشريع المدرسي ويشعرون بأنهم يقدمون إضافة و حوالي 80% عبروا عن عدم رضاهم عن الأعمال الإدارية المكلفين بها كونها تعرقل عملهم الأساسي المتمثل في إرشاد المتعلمين ومساعدتهم وصرحوا بأنه هناك عراقيل تعيق عملهم و 70% يستطيعون التوفيق بين العمل الإداري والتربوي و 60% يعانون من ضيق الوقت مما يدل على كثرة المهام الموكلة لهم فنجد أن 100% من المستشارين المبحوثين - عينة من الوطن- كان لهم مقترح تغليب الجانب التربوي على الإداري.

فحسب الباحثان سلماني فاطمة وبوعناني براهيم هناك علاقة تأثير بين المهام الإدارية والتربوية.

البحث الميداني المتمثل في المقابلة:

النقائص والعراقيل التي تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في شتى المجالات:

قمنا بإجراء مقابلة مع مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متقاعد أشرف على عدة ولايات شمالية وجنوبية لدولة الجزائر وكذلك مقابلة مع ثلاثة مدراء لمراكز التوجيه لولايات شمالية غربية اثنان

على مستوى ولاية وهران علما أنه يوجد ثلاث مدراء فقط على مستوى الولاية ومقابلة مع مدير من ولاية تلمسان فكان قولهم كالاتي:

بخصوص النقائص والعراقيل التي تواجه مهام المستشارين :

مفتش التربية الوطنية للتوجيه قال: "التباين النسبي في تكوين شخصية المستشارين، طبيعة التكوين الأولي على مستوى الأسرة والوسط الاجتماعي ومقدار التفاعل الإيجابي والسلبي ودرجة التأثير والتأثر بالغير، الظروف المادية والاجتماعية ومؤسسة العمل ونوع العلاقة بين المستشار وبقية الموظفين والعمال والأولياء والتلاميذ ودرجة التكيف مع مختلف الوسائط والأشخاص، نقص التكوين الأولي والمتواصل وانعكاساته على التكوين العام وقلة التواصل مع الغير وانعدام الرغبة في اكتساب الخبرات الجديدة"

المدير الأول لولاية وهران قال: "إن النقائص والعراقيل متعددة لا يمكن حصرها لكننا ندرك بعضها، عدم توفر المكاتب في بعض المؤسسات التعليمية، انعدام وسائل العمل أو صعوبة التحصل عليها من الإدارة، صعوبات التدخل عند إعلام التلاميذ نظرا لعدم وجود حصص إعلام التلاميذ في استعمال الزمن الخاص بالتلاميذ، عدم استفادة مستشار التوجيه من السكن الوظيفي"

المدير الثاني لولاية وهران قال: "عدم وجود مكاتب خاصة بمستشاري التوجيه مجهزة ووظيفية، مشكل التصنيف والترقية المحدودة والتي لا تناسب المؤهلات العلمية للمستشارين، عدم إعطاء مراكز التوجيه المدرسي والمهني الصفة البحثية والتقنية وقانون أساسي خاص بها، فراغات في المهام التقنية للمستشارين"

المدير الثالث لولاية تلمسان قال: "هناك عراقيل إدارية: كعدم توفر مكاتب للمستشارين وعدم تعيين المناشير الخاصة لمهام المستشار، مقاطعة التدخل بالنسبة للمستشار غير متوازنة، عدم توفير الإمكانيات المادية للمستشار أما العراقيل التقنية كعدم قدرة المستشار على القيام بمهامه وذلك لكثرة الأعمال الإدارية، مازال يعاني المستشار من العزلة خاصة الفريق التربوي والإداري، عدم قدرة المستشار على تطبيق الاختبارات التقنية لقلة التكوين خاصة المدمجين ما قبل التشغيل، قلة الاختبارات النفسية الذي يعتمد عليها مستشار التوجيه، المقاطعة الميدانية من طرف المدير وذلك لوجود عدد كبير من المستشارين وعدد قليل من المديرين".

اقتراحاتهم:

مفتش التربية الوطنية للتوجيه: " ضرورة إعادة النظر في تحديد المهام بدقة وموضوعية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مراسلة وزارة التربية الوطنية الجزائرية للمسؤولين المباشرين للمستشارين وحثهم على عدم تكليفهم بمهام إدارية بحتة لا تندرج ضمن أعمالهم كالقيام بدور مستشار التربية أو المشرف التربوي لسد عجز المؤسسة، الإعلام المسبق للقيام بالبحوث والدراسات الميدانية بعيدا عن القرارات الارتجالية، تقليص أعمال المستشارين كونها فوق طاقتهم، ضرورة توظيف مستشار التوجيه في كل من المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات لتخفيف الضغط على المستشارين".

المدير الأول ولاية وهران: " ضبط المناشير الوزارية الخاصة بمهام مستشار التوجيه."

المدير الثاني ولاية وهران: "إصدار قانون أساسي لتسيير مركز التوجيه المدرسي والمهني مع إعطاء طابع البحث التربوي والتقني، برمجة مكاتب خاصة للمستشارين في المتوسطات والثانويات قبل إنشائها، إعادة النظر في القانون الأساسي الخاص بسلك التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"

المدير الثالث ولاية تلمسان: " توفير مكاتب لائقة بالمستشار، تحيين جميع المناشير الوزارية الخاصة بمستشار التوجيه، توفير الإمكانيات المادية للمستشار، تخصيص أيام تكوينية وملتقيات كما كانت في السابق، المتابعة والمرافقة الميدانية للمستشار وذلك بتخصيص مناصب أكبر لمدراء التوجيه، تزويد مراكز التوجيه والمستشارين بالاختبارات النفسية وتحديثها، توظيف أخصائيين اجتماعيين من أجل مساعدة مستشار التوجيه"

المقارنة بين مستشاري الولايات الشمالية والجنوبية:

قال مفتش التربية الوطنية حول التباين بينهم: "مستشارو المدن الشمالية أكثر حظا في التكوين واكتساب المزيد من الخبرات والمعارف وتوظيفها توظيفا يتلاءم وطبيعة المواقف التربوية، استمرارية البحث لمستشاري المناطق الشمالية لقربهم من مراكز التكوين واحتكاكهم بالغير على عكس مستشاري الجنوب نظرا لقلّة التكوين وانعدام وسائل المواصلات إلا في حالات نادرة وبعد المسافة بين المؤسسات التربوية يصل أحيانا إلى 500 كم بين مؤسسة وأخرى"

### تحليل نتائج المقابلة:

الصعوبات التي تواجه المستشارين لتأدية مهامهم: شخصية المستشارين والظروف المادية كنقص وسائل العمل والمكاتب والاجتماعية كعدم استفادتهم من السكناات الوظيفية والمهنية كنقص الترقية والتصنيفات بالنسبة للمستشارين وكثرة الأعمال الإدارية، عدم تخصيص قانون خاص بمراكز التوجيه وإعطائها الصفة البحثية، المقاطعة الميدانية للمديرين لقلّة عددهم، عدم توفر حصص إعلام في استعمال زمن التلاميذ، قلة الاختبارات النفسية، نقص التكوين القاعدي خصوصا فئة ما قبل التشغيل، مستشارو الولايات الجنوبية أقلّا تكويننا من الولايات الشمالية لقلّة وسائل المواصلات وبعد المؤسسات ونقص الاحتكاك مع الزملاء.

### الخاتمة:

يمارس مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عدة وظائف من إعلام وتوجيه وتقييم فعملهم إداري وتربوي ممثل في تقييم نتائج التلاميذ وتوجيههم وتقديم الدعم النفسي والإرشادي لهم إضافة إلى الربط بين قطاع التربية ومختلف الشركاء الاجتماعيين قصد بناء المشروع الشخصي للمتعلم وتكوينه من جميع النواحي الضرورية بثوثيق مختلف نشاطاته في عدة سجلات وفق المخطط السنوي ولا بد أن تكون له عدة علاقات مختلفة مع كل من مفتش التربية الوطنية ومديري المراكز والثانويات والمتوسّطات والتكوين المهني والتمهين والمتعلمين ولتأدية مهامهم على أكمل وجه يجب أن يمتازوا بخصائص كالتمكن من المنهج والبرامج الإحصائية ك **spss** وتكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة للقيام بالبحوث التربوية وتنظيم الأرشيف والمراسلات ومختلف التعاملات الإدارية والشركاء إلى جانب الصفات الشخصية كالأمانة والموثوقية والدبلوماسية وامتلاك شخصية نموذجية ولا يخلو أي عمل من صعوبات فتتمثل بالنسبة للمستشارين حسب نتائج المقابلة مع المفتش والمديرين في صعوبات مادية من وسائل عمل وكثرة الأعمال الإدارية وعدم اتضاح المناشير الوزارية المحددة لمهامهم بدقة ونقص في التكفل بالجانب النفسي للمتعلمين نظرا لضيق الوقت إلى جانب قلة التكوين خصوصا مستشارو الولايات الجنوبية مقارنة بالشمالية فأهم الاقتراحات التي يمكننا أن نوصي بها كالاتي:

تخصيص حصص إعلامية في استعمال زمن التلاميذ، ضبط المناشير الوزارية المحددة لمهام المستشارين ومراكز التوجيه وتوضيحها، توظيف مستشارين في كل من المدارس والمتوسّطات والثانويات لتخفيف الضغط عليهم، توظيف أخصائيين لمساعدة المستشارين والتكفل النفسي للمتعلمين والتفرغ له، توفير

الوسائل المادية كمكاتب للمستشارين، تقليص أعمال المستشارين والاعلام المسبق بالبحوث، تقليص المهام الإدارية للاهتمام بالمهام التربوية، توظيف دكاترة على مستوى مراكز التوجيه للتكفل بالبحوث التربوية، تنظيم ملتقيات وتوفير التكوين والمرافقة الميدانية للمستشارين من طرف المدراء والمفتشين، تنظيم برامج تكوينية لفائدة مستشاري الولايات الجنوبية، فتح مناصب لمديري التوجيه نظرا لقلّة عددهم.

### Conclusion:

School and vocational guidance and guidance counselors exercise several functions of informing, directing and evaluating their administrative and educational work represented in assessing the results of students, guiding them, providing psychological and counseling support to them, in addition to linking the education sector and various social partners in order to build the learner's personal project and its formation in all necessary aspects by documenting its various activities in several records according to the Annual they have characteristics such as access to the curriculum and statistical programs such as information technologies According to the results of the interview with the inspector and managers, there are material difficulties of means of work, a lot of administrative work, the lack of clarity of ministerial publications specific to their tasks accurately and a lack of taking care of the psychological side of learners due to lack of time, coupled with the lack of training, especially the consultants of the southern states compared to the northern, The most important suggestions that we can recommend are as follows:

Allocating information classes in the use of students ' time, adjusting and clarifying ministerial publications specific to the tasks of consultants and guidance centers, hiring consultants in each of schools, middle schools and high schools to relieve pressure on them, hiring specialists to assist consultants and psychological care for learners and full-time, providing Material means such as offices for consultants, reducing the work of consultants and prior notification of research, reducing administrative tasks to pay attention to educational tasks, hiring doctors at the level of guidance centers to take care of Educational Research, organizing forums and providing training and field accompaniment for consultants by managers and inspectors, organizing training programs for the benefit of consultants of Southern states, opening positions for guidance managers due to their small number.

المراجع:

- 1) المفتشية العامة، اللجنة البيداغوجية لمادة التوجيه المدرسي والمهني، " دفتر أعباء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني "
- 2) القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 23/01/2008، القانون الخاص للموظفين المنتمين لأسلاك التربية.
- 3) النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر، مديريةية تطوير الموارد البيداغوجية والتربوية، 2019 العدد 601 ص 1-32
- 4) جبلي عز الدين، عليك نامية (2019)، "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في التحضير النفسي والبيداغوجي للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا من وجهة إدراك تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي - دراسة ميدانية ولاية البليدة- الجزائر-"، ا مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية العدد 07، ا ص 131 - 146
- 5) حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا (2011)، "التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة"، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 04-شارع أولاد سيدي الشيخ - الحراش-الجزائر.
- 6) سمالي محمد، بن عملة سعيدة (2020)، "واقع ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية الجزائرية"، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ص 117-136.
- 7) سلماني فاطمة، بوغناي براهيم (2023)، "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية (دراسة لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن)"، مجلة أبعاد مجلد 101 العدد 01 (خ) ص 463-477.
- 8) طارق محمد طيب الأسماء عثمان، عمر الماحي الطاهر، مالك يوسف مالك بنحيت (2022) "إبراز دور التعليم المتميز وفاعليته في تعزيز الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي"، مجلة دراسات في علم النفس الصحة المجلد 07 العدد 04 ص 06-23.



## مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (العدد 04) العدد 02 (16) 2024/04/15

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- 9) قوارح محمد، غريب مختار (2016)، "نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27 ص 319-329
- 10) قوارح محمد، غريب مختار (2017)، "الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية ولاية الجلفة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 31، ص 485-496.
- 11) محمد سلامة آدم، توفيق حداد (1973) "علم نفس الطفل"، ط1، المديرية الفرعية للتكوين، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي.
- 12) مفتش التربية الوطنية، مدراء التوجيه، مستشارو التوجيه (2012) "الوثيقة المرافقة لمهام مستشار التوجيه" ملتقى ولائي، تلمسان، الجزائر.
- 13) الفريق التقني لمراكز التوجيه لوهرا (2012) "وثائق العمل الرسمية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، وزارة التربية الوطنية.
- 14) مفتش التربية الوطنية، مدراء التوجيه، مستشارو التوجيه (2013)، "تطوير تصورات وممارسات الإرشاد المدرسي"، ملتقى ولائي، بشار، الجزائر.
- 15) مرسوم تنفيذي رقم 09-3018 المؤرخ في 06 أكتوبر 2009 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة التربية الوطنية.

### Bibliography List :

- 1) Directive Law No. 08-04 of 23/01/2008, special law for employees belonging to the Educational Corp
- 2) Executive Decree No. 09-3018 of October 06, 2009 on the organization of the central administration in the Ministry of National Education.
- 3) General Inspectorate, pedagogical Committee for school and vocational guidance material, "book of burdens of the guidance counselor and school and vocational guidance"
- 4) Hanach Fadila, Mohamed Ben Yahia Zakaria (2011), " guidance and guidance for school and vocational education from the perspective of new education reforms", National Institute for training and improving the level of Education users, 04-Oulad Sidi el Sheikh Street – El Harrach-Algeria.
- 5) Inspector of National Education, guidance directors, guidance counselors (2012) "document accompanying the tasks of the guidance counselor" loyalist forum, Tlemcen, Algeria.
- 06) Inspector of National Education, guidance directors, guidance counselors (2013), " development of perceptions and practices of school guidance", loyalist forum, Bshar, Algeria.

- 7) Jebli Ezzeddine, you have to develop (2019), " guidance counselor and school and vocational guidance and his role in the psychological and pedagogical preparation of students coming to pass the baccalaureate from the point of view of the perception of students of the third year of Secondary Education – a field study of the state of Blida - for Algeria -", international journal of educational and psychological studies No. 07, pp. 131-146
- 8) Mohamed Salama Adam, Tawfik Haddad (1973)" child psychology", i1, sub-directorate of Training, Directorate of training and out-of-School Education, Ministry of primary and Secondary Education.
- 09) Official bulletin of the Ministry of national education, sub-director of educational documentation Publishing Office, Directorate for the development of pedagogical and pedagogical resources ,2019 No. 601 pp. 1-32
- 10) Qawareh Muhammad, Gharib Mukhtar (2016),"the pattern of formation of guidance counselors and its relationship with the ability to diagnose behavioral and psychological problems of pupils", Journal of Humanities and Social Sciences, No. 27 pp. 319-329
- 11)Qawareh Mohammed, Gharib Mukhtar (2017),"professional competencies required for guidance counselors and school and vocational guidance a field study of the state of Julfa", Journal of Humanities and Social Sciences No. 31, pp. 485-496.
- 12) Smaili Mohamed, Ben Amara Saida (2020)," the reality of practicing the profession of school and professional guidance and counseling in Algerian educational institutions", Journal of Human Resources Development, Mohamed Lamine dabagine Setif University 2 pp. 117-136.
- 13) Salmani Fatima, Bouanani Brahim (2023)," guidance and vocational guidance counselor between administrative tasks and educational tasks (a study of a sample of guidance and vocational guidance counselors across the states of the homeland)", Abaad Magazine Vol.101 No. 01 (X) pp. 463-477.
- 14) Technical team of Oran guidance centers (2012) “ official working documents of the school and vocational guidance and guidance counselor", Ministry of National Education.
- 15) Tarek Mohammed Tayeb Asmaa Osman, Omar Al-Mahi Al-Taher, Malik Yusuf Malik Bakhit (2022)" highlighting the role of differentiated education and its effectiveness in enhancing individual differences between students and increasing their academic achievement", Journal of studies in Health Psychology Vol.07 No. 04 pp. 06-23.

الملحق:

الجدول 1: النسب المئوية لدرجة الاحتياجات المهنية الضرورية الواجب توفرها لدى المستشارين حسب

آرائهم

النسب المئوية (%)	الاحتياجات
93,2	استخدام برنامج spss
94,19	التمكن من المنهج الإحصائي ومؤشراته
67	الدراسات التربوية
76,74	ترتيب الأرشيف و المراسلات
63,95	التعامل مع مختلف الشركاء
59,3	التعاملات الإدارية
74,92	محور التقويم والتنظيم

المصدر: قوارح محمد، غريب مختار (2017)، "الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية ولاية الجلفة" جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد 31، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ص 485-496.

الجدول 2: النسب المئوية لآراء المستشارين حول ممارسة مهامهم

النسب المئوية (%)	آراء المستشارين
80	عرقلة العمل الإداري للتربوي
80	عدم الرضا عن الأعمال الإدارية
92	الاطلاع على التشريع المدرسي والمهني
58	ضيق الوقت للإعلام
78	وجود عراقيل
96	القيام بالأعمال الإرشادية
72	التوفيق بين العمل الإداري والإرشادي

مجلة المحمة للدراسات والأبحاث (المجلد 04 العدد 02) 2024,04,15 (16)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

100	مقترح تغليب الجانب التربوي على الإداري
90	تقديم إضافة

المصدر: سلماني فاطمة، بوعناني براهيم (2023)، "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية (دراسة لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن)"، مجلة أبعاد مجلد 101 العدد 01 (خ) ص 463-477. - بتصرف-

**Functions and tasks of school and vocational guidance counselors in  
Algeria**

**Boudjenane sidi mohamed <sup>1</sup>**

**1 University of Oran 2 Mohammed bin Ahmed  
sidimedoran@gmail.com**

**hachem amel <sup>2</sup>**

**2 University of Oran 2 Mohammed bin Ahmed  
hachemamel1@gmail.com**

**chalabi ludmilla <sup>3</sup>**

**3 University of Oran 2 Mohammed bin Ahmed  
chalabi.ludmilla@gmail.com**

**Abstract:**

Guidance counselors and school and vocational guidance play a vital role in achieving the goals of the educational system, so this study aimed in its theoretical aspect to diagnose their effective role by highlighting their tasks, relationships and methods of dealing with various partners, especially with learners, then introducing various professional documents and records necessary for their work with showing the professional abilities and competencies to be they document their various activities in records and several personal and professional qualities must be present The results of the interview were that the consultants suffer from material difficulties and a lot of administrative work, which makes it difficult to psychologically take care of the learners, ambiguity in the ministerial publications that define their tasks accurately and record a lack of training, especially the consultants of the southern regions compared to the northern due to the distance between educational institutions and the lack of friction with colleagues.

**Keywords:** guidance counselors, school and career guidance, guidance counselor positions, guidance counselor tasks, school guidance, career guidance.